مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة نجران: بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية

بدر الدين شيخ إدريس محمد❖

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة نجران، وذلك بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية. تكونت عينة الدراسة من (١٨١) طالبًا من أربع كليات، تم توزيع الاستبانة عليهم، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الكلي بمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران بشكل عام درجته متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (١,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٠٢)، وجاءت مهارة الوصول إلى المعلومات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٧)، وانحراف معياري لها بلغ (٠,٢٧)، ثم مهارة تقييم المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٢٥)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة استخدام المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٢) وانحراف معياري لها بلغ (٠,٣١). كما كشف اختبار (ت) عن انعدام فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الوعي بمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس بجامعة نجران تعزى لطبيعة الكلية (علمية / إنسانية).

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، معايير الكفاية المعلوماتية، جامعة نجران.

المقدمة:

العقود الأخيرة من القرن الماضي شهدت تقدمًا غير مسبوق في مجال التقنيات مما نتج عنه مزاوجة استخدام الحاسبات الآلية مع الاتصالات وظهور الإنترنت الذي أحدث ثورة في مجال المعلومات أثرت على حياة معظم

❖ أستاذ مساعد - جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة نجران.

الناس. ونتيجة لذلك أصبحت ظاهرة المعلومات في العصر الحديث أمرًا لابد من التعايش معه والانتباه إلى تفاعلاته ومردوداته على مختلف جوانب الحياة العصرية، سواء أكان من حيث الكم الهائل من المعلومات التي تنتج وتبث عبر الوسائط والأدوات التقليدية والتقنية، أم من حيث الأشكال المتنوعة لهذه المعلومات (عليان، ٢٠٠٦م). وللاستفادة من الزيادة المستمرة في المعلومات لابد من الاستخدام الجيد والفعّال للوسائط والأدوات المختلفة التي تبث عن طريقها تلك المعلومات (Lyman, 2000). ونتيجة لتلك التغيرات أصبحت الحاجة إلى المهارات المتطورة والقدرة على التعلم الذاتي والمستمر أساسية للوصول إلى أفكار جديدة وتحويلها إلى سلع أو خدمات (Hepworth, 1999).

اهتم الباحثون بموضوع الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية؛ فظهرت دراسات في هذا الموضوع المهم والحيوي، نتيجة التطورات الحديثة في المجال التكنولوجي، بوصفها أحد مجالات قطاع دراسات الإفادة من المعلومات، كما برز موضوع الوعي المعلوماتي Information Literacy كأحد الموضوعات الحديثة في سبعينيات القرن الماضي، لذلك ظهرت تعريفات للمفهوم وتحديد مهاراته لدى المستفيدين، والممارسات من قبل المكتبات، فتنوعت الأبحاث بين الدراسات النظرية والدراسات التطبيقية والميدانية، لرصد اتجاهات الإفادة من المعلومات والبحث في المصادر الإلكترونية ودوافع المستفيدين والصعوبات والمشكلات التي تواجههم.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مستوى كفاية الوعي المعلومات لطلاب البكالوريوس بجامعة نجران وذلك بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية التي وضعتها جمعية المكتبات الأكاديمية والبحثية في الولايات المتحدة (Association of College & Research Libraries ACRL) بعنوان: معايير الكفاية المعلوماتية لمحو الأمية للتعليم العالي "Information Literacy Competency Standards for Higher Education" وذلك على اعتبار أن معرفة مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب يعد خطوة أولى لتحديد احتياجاتهم، ومن ثم البحث عن أفضل الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي، وعلى ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة الوصول إلى المعلومات؟

٢- ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة تقييم المعلومات؟

٣- ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة استخدام المعلومات؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران تعزى لطبيعة الكلية **(علمية / إنسانية)**؟

أهمية الدراسة:

بما أن ثورة المعلومات هي أساس التقدم التكنولوجي، وتضاعف الإنتاج المعرفي الذي يحتاج الملاحقة فهمًا وتمثلاً؛ تمهيدًا لإنتاج الجديد منه؛ ولأن العقل البشري هو المفجر لهذه الثورة، لذا فإن مواجهة التطور تستلزم بالدرجة الأولى استثمارًا رئيسيًا في التعليم، وفي تطوير المهارات البشرية وتنمية كوادر وقدرات تستطيع التعامل مع نتائج هذه الثورة.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على مدى وعي طلاب البكالوريوس في جامعة نجران بهذا المفهوم، ودرجة امتلاكهم لبعض مهاراته الأساسية. حيث يؤمل لهذه الدراسة أن تسهم في تحديد مستوى الوعي المعلوماتي للطلاب، وما إذا كانوا يحتاجون تطويرًا أو تأهيلاً في هذا الجانب المهم والضروري لعصر المعلومات، خاصة في ظل الدور المهم الذي يقوم به طلبة الجامعة في المجتمع، كما قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إمكانية حث الجامعة لتقديم برنامج علمي للطلاب عن المعلومات وكيفية الوصول إليها، أو دمج مهارات الوعي المعلوماتي في البرامج التعليمية الموجودة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها:

١- الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي ودور المكتبة المركزية بجامعة نجران في نشره.

٢- الوقوف على أهم مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة.

٣- الكشف عن مدى تأثر الوعي المعلوماتي بعوامل التخصص والمستوى الدراسي والخبرة التقنية.

٤- التوصل إلى أهم الصعوبات التي تعوق الطلاب من الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها.

حدود الدراسة:

تغطي الدراسة الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: مستوى كفاية الوعي المعلوماتي للطلاب بالتطبيق على معايير الكفاءة المعلوماتية في الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها.

الحدود الزمانية والمكانية: طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ) وعلى أربع كليات فقط هي: (كليتان علميتان وكليتان إنسانيتان).

منهجية الدراسة:

سنتبع الدراسة المنهج الوصفي المسحي Survey، حيث يطبق على عينة تمثل مجتمع الدراسة، تم تجمع البيانات بالاعتماد على أكثر من أداة هي:

١- الاطلاع على البحوث العلمية وغيرها من مصادر المعلومات المنشورة وغير المنشورة حول الموضوع.

٢- الاستبانة: تصميم استبانة بما يخدم الدراسة؛ تتناول الموضوعات التالية: (البيانات الشخصية، التخصص الدراسي، المهارات في الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتظمين بجامعة نجران من الذكور في مستوى البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ) والبالغ عددهم (٥٥٧٣) طالبًا، ولتحديد عينة الدراسة تم اختيار أربع كليات اثنتين منها تمثل الكليات العلمية (كلية الطب وكلية الهندسة)، واثنتين تمثلان الكليات الإنسانية (كلية العلوم الإدارية وكلية الشريعة وأصول الدين)، تم اختيار عينة عشوائية تمثل (١٠٪) من إجمالي عدد الطلاب في كل كلية من الكليات الأربع عينة الدراسة. وبذلك تصبح عينة الدراسة (١٨١) طالبًا. ويبين الجدول التالي إجمالي عدد الطلاب في الكليات الأربع بحسب نوع الكلية وعدد الطلاب عينة الدراسة:

الجدول رقم (١) يبين إجمالي عدد الطلاب وعينة الدراسة

نوع الكلية		مجموع الطلاب	عينة الدراسة
علمية	الطب	١٣٦	١٤
	الهندسة	٣٤٢	٣٤

نوع الكلية		مجموع الطلاب	عينة الدراسة
إنسانية	العلوم الإدارية	٦١٧	٦٢
	الشريعة وأصول الدين	٤١٠	٧١
المجموع		١٥٠٥	١٨١

بعد مراجعة الدراسات السابقة الخاصة بدراسة كفاية الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة وجد الباحث أن الاستبانة المعدة بواسطة الباحثة ميسون حسين طاهر بن يحيى في أطروحتها لنيل درجة الماجستير من الجامعة الأردنية بتاريخ ٢٠٠٩م في تكنولوجيا التعليم تحت عنوان مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته؛ إشراف نرجس عبد القادر حمدي (يحيى، ٢٠٠٩م). هي الأنسب للتطبيق على مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الباحثة معايير الوعي المعلوماتي التي وضعتها جمعية المكتبات الأمريكية (American Library Association (ALA)) لاشتقاق المهارات الثلاث الأساسية المستخدمة في الدراسة الحالية. حيث تهدف الاستبانة إلى اختبار درجة امتلاك الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي الأساسية، حيث يتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد كل بعد مخصص لمهارة واحدة من مهارات الوعي المعلوماتي الثلاث المحددة في هذه الدراسة، وهذه الأبعاد هي:

- مهارة الوصول إلى المعلومات.
- مهارة تقييم المعلومات.
- مهارة استخدام المعلومات.

وذلك بناءً على اطلاع الباحثة على مراجع حول موضوع الدراسة، حيث لاحظت أن هناك شبه اتفاق على اعتبار أن المهارات الثلاث السابقة هي مهارات الوعي المعلوماتي الأساسية. بينما كان هناك اختلاف حول العدد الكلي لمهارات الوعي المعلوماتي وذلك كما أظهرته النماذج المعدة لإكساب الطلاب تلك المهارات.

وتكون الاختبار من (٢٠) عبارة انظر إلى الملحق رقم (١)، حيث تم تحديد (٨) عبارات للبعد الأول وهو مهارة الوصول إلى مصادر المعلومات، و(٦) عبارات للبعد الثاني وهو مهارة تقييم المعلومات، أما البعد الثالث الأخير وهو مهارة استخدام المعلومات، فقد وضع له (٦) عبارات. ويبين الجدول التالي عرضًا لأبعاد الاختبار والعبارات الخاصة بكل بعد.

الجدول رقم (٢) يبين أبعاد الاختبار وعدد الفقرات الخاصة بكل بعد

رقم البعد	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	مهارة الوصول إلى المعلومة	٨	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
٢	مهارة تقييم المعلومة	٦	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
٣	مهارة استخدام المعلومة	٦	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠

وتكونت كل عبارة من عبارات الاختبار من جملة يجيب عنها الطالب بالتعبير عن موافقته أو معارضته لها على مقياس من درجتين: (موافق/غير موافق) وتجدر الإشارة هنا إلى أن صحة تلك الجمل أو عدم صحتها قد تم تحديده من خلال الجدول السابق المتعلق بالموضوع. وقد بلغ عدد العبارات الصحيحة (١٤) عبارة، أما الخاطئة فكانت (٦) عبارات.

وعند تصحيح إجابات الطلاب على عبارات الاختبار أعطيت العلامة (٢) للإجابة موافق والعلامة (١) للإجابة غير موافق في حالة العبارات الموجبة، وعكست العلامات في حالة العبارات السالبة. وقد حسبت علامة الطالب على الاختبار بقسمة مجموع علاماته على عبارات الاختبار على عدد العبارات وتراوحت بين ١ و٢. وبالاستنارة برأي بعض المختصين في مجالات القياس والتقييم جرى تقسيم درجة امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض). إذ تم تحديد درجة الامتلاك كما يلي:

- مرتفع: المتوسط الحسابي (من ١،٦٧ إلى ٢).
- متوسط: المتوسط الحسابي (من ١،٣٤ إلى ١،٦٦).
- منخفض: المتوسط الحسابي (من ١ إلى ١،٣٣).

مصطلحات الدراسة:

طلاب البكالوريوس: ويقصد بهم الطلاب الملتحقون في برامج البكالوريوس في جامعة نجران في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ).

كفاية الوعي المعلوماتي: ويقصد بها المستوى الذي يتمكن فيه الطالب من مهارات الوعي المعلوماتي.

مهارات الوعي المعلوماتي: وهي المهارات الثلاث الأساسية للوعي المعلومات في الدراسة

وهي: الوصول إلى المعلومات، تقييم المعلومات، استخدام المعلومات.

الدراسات السابقة:

هناك كثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي اهتمت بموضوع الوعي المعلوماتي بين طلاب الجامعة، ومن هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات الأجنبية:

١- قام براون (Brown, 1999) بدراسة حاول فيها استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب العلوم الطبيعية، وذلك عن طريق دراسة مسحية كان عنوانها: **"الوعي المعلوماتي في عصر المعلومات للطلاب الخريجين بالعلوم الطبيعية"**، وقد هدف تقديم مقترحات لبرامج وخدمات تزيد من قدرة هؤلاء الطلاب على البحث عن المعلومات باستبانة توضح تصوراتهم والعوامل المؤثرة في إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات المطلوبة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن طلاب العلوم الطبيعية على درجة عالية من الوعي المعلوماتي فهم قادرون على الوصول للمعلومات واستخدامها بكفاية وتقييمها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، وتوصلت الدراسة أن ٣٢٪ من الطلاب يستخدمون المعلومات لإعداد مقررات دراسية وأن ٣٩٪ يستخدمونها لإعداد الأبحاث والرسائل العلمية و٢٢٪ للمشروعات الخاصة بينما ١١٪ يبحثون عن المعلومات لأغراض شخصية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تكون برامج التعليم والتدريب المكتبي المستقبلية متوافقة مع إمكانيات العصر لتتناسب مع احتياجات الطلبة ورغباتهم.

٢- دراسة موغان (Maughan, 2001) التي تمت في جامعة كاليفورنيا/ بركلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدفت إلى تحديد مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة البكالوريوس من خلال ثلاثة استطلاعات للرأي تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى (٦٣٦) طالبًا وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أنهم يمتلكون مهارات الوعي المعلوماتي، بينما أظهرت الاختبارات التي خضعوا لها عكس ذلك.

٣- دراسة هيبورث (Hepworth, 2009) التي أجراها في جامعة نان يانج (Nan Yang)

التكنولوجية في سنغافورة والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى طلاب مرحلة البكالوريوس، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأخيرة. اتضح من نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلاب مرتفع، كما اتضح أن الطلاب يواجهون صعوبة في معرفة مصادر المعلومات التي يمكن استخدامها، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من وضع إستراتيجيات وطرق للبحث عن المعلومات بشكل سليم، كما أظهرت النتائج انعدام فروق في مستوى الوعي المعلوماتي في ضوء متغيرات الجنس والتخصص.

٤- دراسة سكرودير وكاهوي (Schroeder & Cahoy, 2010) كان تركيز الدراسة على تقييم مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين وفق معايير عالمية محددة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٤٤) طالبًا وطالبة ملتحقين للدراسة في جامعة أمريكية. توصلت الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لمستوى الوعي المعلوماتي كان مرتفعًا، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تبعًا لمتغيري التحصيل والتخصص لصالح الطلبة المتفوقين والطلبة من التخصصات العلمية، بينما انعدام فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل الأكاديمي.

ثانيًا: الدراسات العربية:

١- دراسة (توفيق، ٢٠٠٤م): بعنوان: **"الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية..."** حيث أجرت دراسة ميدانية على طلاب الدراسات العليا ومساعدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأكاديمية السادات للعلوم البحثية، والهدف منها معرفة مدى الوعي المعلوماتي لديهم، وبتحليل الاستبانة، تبين أن نسبة ٦٢,١١٪ من الباحثين لديهم القدرة على تحديد مصادر المعلومات الدقيقة لأبحاثهم، كما أشارت إلى عدم قدرة طلاب الدراسات العليا في توثيق الاستشهاد المرجعي وتوثيق البيانات الخاصة

بالمصادر، وكما بينت الدراسة أن لديهم صعوبات، في أثناء البحث عن المعلومة بسبب الخدمات التي تقدم في المكتبات من قبل العاملين فيها، ومن بين التوصيات التي سعت الدراسة إلى تقديمها تدريس مقرر البحث العلمي، بحيث يكون متطلبًا أساسيًّا لجميع طلبة الكليات والجامعات مع التطبيقات ودعم المكتبات الأكاديمية بالمراجع الحديثة، وخدمة الإرشاد المرجعي للباحثين، وتوفير الخدمات الإلكترونية.

٢- تهدف الدراسة التي أعدتها (العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م) إلى **"استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية"**، وتقديم رؤية واضحة لطبيعة وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثات. وقد أظهرت الدراسة مدى توافر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارات تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا في كليتي (العلوم والآداب) عينة الدراسة، في حين ظهر افتقار أغلب الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها، مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على أسس علمية سليمة، وأظهرت النتائج أيضًا انعدام فروق دالة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعًا لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي.

٣- دراسة (يحيى، ٢٠٠٩م) والتي جاءت بعنوان **"مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته"**، تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) طالبًا وطالبة في أربع كليات. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات التنور

المعلوماتي بشكل عام مرتفعة، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها. كما كشف اختبار (ت) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التنور المعلوماتي لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية.

٤- دراسة (جوهري والعمودي، ٢٠٠٩م) بعنوان: **"الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل"** حيث استطلعت الدراسة واقع ومستوى الوعي المعلوماتي في مجتمع جامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات - والمتمثل في طالبات مرحلة ما قبل التخرج، وعضوات هيئة التدريس ومعاوناتهن. ناقشت الدراسة مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته، قياس مدى توافره في مجتمع الدراسة، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي، بهدف دعم وتنمية الوعي المعلوماتي في هذا المجتمع الأكاديمي بصفة خاصة، وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي ورفع كفايته بالمجتمعات الأكاديمية بصفة عامة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن دواعي الاحتياجات المعلوماتية لعضوات هيئة التدريس أعلى منها عند الطالبات، مثلت الإنترنت المرفق الأول للبحث عن المعلومات بالنسبة لعضوات هيئة التدريس.

٥- دراسة (الحمود، ٢٠١٠م) بعنوان: **"الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية"** حيث هدفت الدراسة إلى إبراز واقع الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي لكلية التربية الأساسية ومفهومه وأهميته؛ إضافةً إلى الكشف عن دور الكلية ومكتباتها في دعم مصادر المعلومات ونشرها. وأما حدودها المكانية فقد اهتمت الدراسة بالمجتمع الأكاديمي بكلية التربية الأساسية (بنين وبنات). أظهرت نتائج الدراسة وجود الحاجة إلى المعلومات وأسبابها، وقد عبر عنها ما نسبته ٦٤٪ من العينة، بأن هناك حاجة ماسة إلى المعلومات،

والهدف من الحاجة إلى المعلومات هو إعداد البحوث، وقد عبر عنها ما نسبته ٢٨٪ وتمثل معظم الذين أشاروا إلى أن الهدف من إعداد البحوث هم من أعضاء هيئة التدريس، ثم الثقافة العامة ومتابعة التطورات في مجال التخصص. كما بينت الدراسة أن هناك نقصًا في مهارات تحديد طرق البحث عن المعلومة بسبب نقص الخدمات التي تقدم من مكتبة الكلية والاعتماد على المصادر الخاصة بنسبة ١١٪ واستخدام الإنترنت في المنزل بنسبة ٢٥٪، مما يشير إلى أن هناك مشكلة في طرق البحث عن المعلومة، وقد يقلّل من عدم الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بدقة .لذا فمن الضروري تحسين وضع المكتبة وتفعيل خدماتها وتشجيع العاملين بتقديم خدمات أفضل لرفع وتنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي.

٦- دراسة بركات (٢٠١٢م) بعنوان: "**كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية**". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى كفايات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفايات، لهذا الغرض طُبقت أداة الدراسة وهي قائمة معايير كفايات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي، التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية والمكونة من خمسة معايير تشتمل على (٢٢) مؤشراً للوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة، على عينة مكونة من (٤٦٤) دارسًا ودارسة. وبعد تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أ- أن مستوى كفايات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفايات كان بمستوى مرتفع جدًّا على المعيار فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية، بينما كان هذا المستوى مرتفعًا على المعايير الآتية على الترتيب: مدى استخدام المعلومات بكفاية لإنجاز هدف معين، وتحديد مدى الحاجة

المعلوماتية وطبيعتها، وإمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاية وفاعلية. في حين كان هذا المستوى متوسطًا على المعيار تقييم المعلومات تقييمًا نقديًّا، على أن المستوى الكلي لكفايات الوعي المعلوماتي كان مرتفعًا أيضًا.

ب- أن أهم خمسة مؤشرات لمستوى كفايات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة وفق المعايير العالمية لهذه الكفايات كانت على الترتيب التنازلي الآتي: يفهم كثير من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، ويطبق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين، ويعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات، ويضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات، ويقوم باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

ج- بينما كانت مؤشرات كفايات الوعي المعلوماتي الخمسة الأقل أهمية لدى الطلبة على الترتيب التصاعدي الآتي: يحدد إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج مراجعة، ويستخدم معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها، ويلخص الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي جمعها، وينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية، ويستخلص ويوظف المعلومات التي حصل عليها ويسجل مصادرها.

٧- دراسة حسين (٢٠١٧م) التي جاءت بعنوان **"الوعي المعلوماتي بجامعة النيلين: دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب"** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة النيلين، وأهم ملامح ومعايير الوعي المعلوماتي لديهم، والتعرف على علاقة الوعي المعلوماتي لدى الطلاب ببعض المتغيرات مثل: التخصص، العمر، الخبرة التقنية، مستوى التردد على المكتبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتوظيف أداة دراسة الحالة التي مثلتها كلية الآداب بجامعة النيلين، والاستعانة بالمنهج الوثائقي للرجوع إلى أدبيات الموضوع، كما تم توظيف أداة الاستبانة لجمع بيانات البحث من عينة الدراسة التي بلغت (١٩٣) طالبًا وطالبة. توصلت الدراسة إلى وجود

مستوى من الوعي بين طلاب كلية الآداب بكيفية استخدام المعلومات، وقدرتهم على الوصول إلى المعلومات، ومعرفتهم بمهارة تقييم المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى انعدام فروقات واضحة بين طلاب الكلية فيما يمتلكونه من مهارات للحصول على المعلومات.

تبين للباحث من الدراسات السابقة أن موضوع الوعي المعلوماتي قد نال اهتمام الباحثين في المجتمعات العربية وغيرها، وذلك لحيوية الموضوع ودوره في بناء مجتمع يوصف بأنه معلوماتي؛ لضمان البقاء في عصر المعلومات. ويمكن إجمال مجالات استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الآتي: الوصول إلى مصادر ومراجع وبحوث للاهتداء بها في إجراء الدراسة الحالية. تكوين تصور شامل للدراسة وصياغة أهدافها، وبناء الإطار النظري لها؛ بالإضافة إلى إعداد أدوات الدراسة والمنهج المتبع فيها وإجراءاتها.

الإطار النظري

لقد ظهر مصطلح الوعي المعلوماتي، أو الإدراك المعلوماتي، أو الثقافة المعلوماتية، أو محو الأمية المعلوماتية (Information Literacy)، نتيجة للتطور في تقنيات المعلومات والاتصالات وما نتج عنها من ثورة معلوماتية هائلة، أو ما يسمى بالانفجار المعرفي الذي أدى إلى ظهور مجتمع المعلومات. ويمثل الوعي المعلوماتي نقطة البداية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، ولقد ترتب على التحولات في النموذج التربوي إلى إعادة صياغة برامج التعليم ومناهجه؛ لتمكين أجيال المستقبل من مهارات المعلومات التي تجعلهم مستخدمين متمكنين من تقنية الاتصالات والمعلومات، وباحثين عن المعلومات ومحللين لها، ومقومين لفاعليتها وكفايتها، وجعلهم أفرادًا قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

مفهوم الوعي المعلوماتي:

نسبةً للتغيرات العلمية الكبيرة التي حدثت في العصر الحديث الذي أصبح يعرف بعصر المعرفة، تغيرت طبيعة المعلومات وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها، وصاحب ذلك تغير في المفاهيم والممارسات التي تتطلب ضرورة التكيف معها بطريقة مناسبة، ومع كل هذه المستجدات تشكلت طفرة معلوماتية كبيرة اقتضى الأمر التعامل معها، وضرورة إتقان نوعية معينة من المهارات؛ بهدف الاندماج والدخول إلى عصر المعلومات، التي تتيح للأفراد الإمكانات اللازمة كافة للوصول

إلى المعلومات واكتسابها وإنتاجها واستثمارها بشكل أفضل. ولتحقيق ذلك لابد من تأسيس فكر معلوماتي بين أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم ليصبحوا واعين معلوماتيًّا قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية، ولديهم استقلالية تامة وكفايات تمكنهم من التعلم المستمر. (العمودي والسلمي، سبتمبر ٢٠٠٨م).

وفي الواقع أن مفهوم الوعي المعلوماتي ليس جديدًا على المكتبيين، بل هو تطور طبيعي لمجموعة من المفاهيم عبر تاريخ طويل من التقاليد والممارسات المكتبية التي عرفها أمناء المكتبات منذ العصور التاريخية القديمة وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين الميلادي. حيث عرف في المكتبات الأكاديمية باسم التعريف بالمكتبة، ثم التعليم المكتبي أو التعليم الببليوغرافي. وفي مطلع القرن العشرين اتخذ التعليم في المكتبات العامة شكل التشجيع القرائي؛ بالإضافة إلى كيفية استخدام الكتب والعناية بها. وقد أدى ظهور فهارس البطاقات ونظم التصنيف في المكتبات إلى بروز الحاجة لتعليم المستفيدين في جميع أنواع المكتبات على استخدام فهرس البطاقات، كما أن ظهور الفهارس الآلية في ستينيات القرن الماضي، ثم قواعد البيانات على الأقراص المتراصة، والخدمات على الخط المباشر للمستفيد النهائي، والإنترنت، كل ذلك أدى إلى ظهور الحاجة إلى برامج رسمية وغير رسمية لتدريب المستفيدين. (عليان، ٢٠١٠م، ٤٣١) وخلال العقد الأخير من القرن الماضي ظهر الوعي المعلوماتي بوصفه هدفًا رئيسًا للمكتبيين وخاصة في المكتبات الأكاديمية. ثم ازداد الاهتمام به بعد ذلك حتى أصبح يدل على مصطلحات ومفاهيم كثيرة مثل: محو الأمية المعلوماتية، المهارات المكتبية، تدريب المستفيدين، استخدام الحاسبات، الثقافة العلمية العامة، وغيرها من المصطلحات، كما أشار إلى ذلك الدكتور أحمد بدر في مقالته محو الأمية المعلوماتية...، ويرى أن استخدام المصطلح جاء ليعني اكتساب المهارات المرتبطة بتجميع المعلومات، وانتقائها بطريقة مستقلة وصحيحة، والقدرة على الوصول إلى المعلومات وتقييمها بفاعلية للاستجابة لاحتياجات حياتية معينة، وهو بذلك يعني الوصول إلى مرحلة الاستقلالية والتعلم الذاتي. (بدر، ١٩٩٦م، ١٣).

وترى جمعية المكتبات الأسترالية، وجمعية المكتبات المدرسية الأسترالية أن الوعي المعلوماتي مرادف لمفهوم كيف تتعلم (How to Learn)، بمعنى أن يكون لدى المتعلم القدرة

على معالجة المعلومات واستخدامها، أكثر مما يمتلكه الطالب العادي، وفي الحقيقة هي سبيل البقاء والنجاح الوحيد لمن يريد أن يعيش في هذا العصر المعلوماتي (العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م).

أما نبيل علي فيقول في كتابه الثقافة العربية وعصر المعلومات، أنه من الضروري العمل على نشر الوعي المعلوماتي؛ لأن المفهوم الجديد للوعي المعلوماتي يهدف إلى توفير حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تلزم كل إنسان ليتكيف مع متغيرات العصر. (علي، ٢٠٠١م) ويلتقي هذا المفهوم مع ما تنادي به تكنولوجيا التعليم من خلال النموذج التكنولوجي المعاصر الذي يفترض بالمتعلم أن يعمل على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والمستمر باعتباره محور العملية التعليمية ومسؤولاً عن تعلمه. ويتم ذلك في ظل مجتمع المعرفة الذي يكون فيه التعلم من أجل كيف تتعلم أفضل ضمان لطالب العلم لكي يتمكن من مواصلة تعلمه. وبهذا المفهوم يكون الوعي المعلوماتي هو الأساس لتطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر. لأن إحدى المهارات الضرورية لمواصلة التعلم هي القدرة على البحث عن المعلومة وتقييمها واستخدامها. (اليونسكو، ٢٠٠٥م).

ومما سبق يتضح أن أكثر المجالات ارتباطًا بمفهوم الوعي المعلوماتي هو مجال التعليم، على اعتبار أن إكساب مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى يعد مطلبًا أساسيًّا في إعداد شخصية الطالب ومساعدته لاستكمال دراسته الجامعية ثم انخراطه في سوق العمل.

تعريف الوعي المعلوماتي ومهاراته:

تعددت تعريفات الوعي المعلوماتي في الإنتاج الفكري مثلما تعددت المنظمات والهيئات المعلوماتية وكذلك الأفراد المهتمون بموضوع الوعي المعلوماتي. وتعرّف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) (UNESCO) الوعي المعلوماتي بأنه: تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها واستخدامها بكفاية، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشكلات. (اليونسكو، ٢٠٠٠)

كما عرَّف كلٌّ من ويبر وجونستون (Webber & Johnston, 2006, p321) الوعي المعلوماتي بأنه قدرة الشخص على الوصول إلى المعلومات، وفهم المصادر المتنوعة لها. بينما وصف لورشر (Loerscher, 1996) الطالب الواعي معلوماتيًّا بأنه القارئ الشغوف، والمفكر الناقد، والمفكر المبدع، والمتعلم الواعي، والمتحري المنظم،

والمستخدم المسؤول عن المعلومات، والمستخدم الماهر لأدوات التقنية. وترى تومسون وهنلي (Thompson & Henley, 2007, p54) أن الوعي المعلوماتي يمكن أن يعرَّف بأنه. معرفة كيف تتعلم أو القدرة على اشتقاق المعنى من المعلومة.

أما زياد بركات فقد تبني التعريف التالي للوعي المعلوماتي: معرفة الطالب لاحتياجاته المعلوماتية وقدرته على تحديد المعلومات، وتحصيلها، وتقييمها، وتنظيمها، واستخدامها بفاعلية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، وهو متطلب للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات. (بركات، ٢٠١٢م، ٢٤).

أما عبد الرحمن فراج فقد عرف الوعي المعلوماتي بأنه "العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات وتحديد هذه المعلومات وتقييمها والإفادة منها بصورة فاعلة. (فراج، ٢٠٠٣م). كما يؤكد مركز المواد المنهجية وخدمات المعلومات في غرب أستراليا بشكل أكبر على الطلبة، ويرى أنهم سيكونون على وعي معلوماتي عندما يصبحون قادرين على: (العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م):

١- تكوين أسئلة واضحة.
٢- تحديد مكان المعلومات المطلوبة، وجمعها من مصادر مختلفة.
٣- إدراك المعلومات التي توصلوا إليها، وإعادة عرضها بطريقة مناسبة لتحقيق الغرض منها.
٤- تحليل المعلومات التي توصلوا إليها وتفسيرها، واستنتاج ما يمكن الاستدلال به.
٥- استخدام المعلومات مع الآخرين ومشاركتهم بها.

ومما سبق توصل الباحث إلى أن الوعي المعلوماتي هو: "قدرة الشخص على إدراك حاجته للمعلومات، وتحديد مكان تلك المعلومات والوصول إليها باتباع إستراتيجيات بحث مناسبة، وتقييم نوعيتها، وتخزين واسترجاع المعلومات، واستخدامها بشكل أخلاقي وفعّال، والاستفادة منها لحل مشكلة أو خلق وابتكار معرفة جديدة".

معايير كفاية الوعي المعلوماتي:

لقد بادرت مؤسسات المعلومات بوضع المعايير الخاصة لقياس كفاية المهارات المرتبطة بالوعي المعلوماتي، ومن أهمها: المعايير التي وضعتها جمعية المكتبات الأكاديمية والبحثية في

الولايات المتحدة (Association of College & Research Libraries (ACRL بعنوان: معايير الكفاية المعلوماتية لمحو الأمية للتعليم العالي "Information Literacy Competency Standards for Higher Education" والتي أقرتها جمعية التعليم العالي في الولايات المتحدة عام ١٩٩١م مقياسًا أساسيًّا لتقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطلاب في الكليات والجامعات الأمريكية كافة. وهي عبارة عن خمسة معايير واثنين وعشرين مؤشرًا، تحدد كفايات الطلاب في مرحلة التعليم العالي ومستوى المهارات التي يمتلكونها والتخطيط للبرامج التعليمية لتنمية الوعي المعلوماتي؛ لضمان أن الطلاب لديهم قدرات فكرية من المنطق والتفكير النقدي، ومساعدتهم على بناء إطار عمل كيفية التعلم في الكليات والجامعات وتوافر الأسس للنمو المستمر طوال حياتهم المهنية؛ فضلاً عن أداء دورهم كمواطنين. (ACRL, 2003) وقد قام كثير من المنظمات والمؤسسات التعليمية باشتقاق معاييرها الخاصة بكفاية الوعي المعلوماتي من هذه المعايير الخمسة وذلك بما يتناسب وثقافة واحتياجات كلٍ منها.(Bundy, 2004)؛ كما وضعت جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA)) مجموعة من المعايير الخاصة بالشخص الواعي معلوماتيًّا، وهي القدرات والمهارات التي يحتاجها الفرد ليعرف متى يكون هناك حاجة للمعلومة، وكيف يحدد مكانها ويقيمها، وكيف يستخدمها بشكل فعّال. وتتمثل هذه المعايير في الآتي:

- يحدد طبيعة المعلومات التي يحتاجها ومدى حاجته لها.
- يصل إلى المعلومات التي يحتاجها بفاعلية وكفاية.
- يقيّم المعلومات ومصادرها، ويربط المعلومات التي اختارها مع المعرفة السابقة التي يمتلكها.
- يستخدم المعلومات أو يتشاركها مع الآخرين بشكل فعّال؛ لينجز مهمة معينة.
- يفهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة باستعمال المعلومات. أي أنه يصل إلى المعلومات ويستخدمها بشكل قانوني وأخلاقي.

(ALA, 2000, p: 2)

وقد ذكرت داليا حسن الشافعي في رسالتها لنيل درجة الماجستير التي جاءت بعنوان: الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية، أن للوعي المعلوماتي مهارات مطلوبة، وهي مجموعة من القدرات الإدراكية التي تحيط

بحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتعلم الذاتي، والمهارات الشخصية، والقدرات الاجتماعية والمواقف والقيم، فهي تعد من الضروريات التي يحتاجها الأفراد وخصوصًا الطلاب. ومن أهم مهارات كفاية الوعي المعلوماتي الأساسية (الشافعي، ٢٠٠٥م، ٣٣):

١- ملاحظة وإدراك الباحث للحاجة من المعلومات.

٢- تكوين طرق وإستراتيجيات لتحديد مواقع المعلومات.

٣- تحديد مواقع المعلومات والوصول إليها.

٤- تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها.

٥- تنظيم المعلومات.

٦- تقييم عملية البحث والنتائج.

وحتى تتوافر للباحث المهارات السابقة لابد من أن تتاح له الفرصة لمعرفة ما الذي يعرفه عن موضوع معين، وما الذي يريد معرفته عن الأسئلة والكلمات المفتاحية، والأدوات المعلوماتية التي يمكن أن تقدم له المعلومات المفيدة، والأسس التي تحدد مدى مناسبة المعلومات لحاجته، وكيفية ترجمة وإعداد المعلومات بطريقة ذات معنى، وكيفية التوصل إلى نجاح عملية البحث عن المعلومات، واستيعابها في البناء المعرفي للأفراد؛ فامتلاكك للمهارات المعلوماتية يجعلك واعيًا معلوماتيًّا. (العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م، ١٨٧)

دور المكتبة المركزية لجامعة نجران في نشر الوعي المعلوماتي:

للمكتبات الجامعية دور ريادي في بناء المجتمع، فهي تغذي وتنشط البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث من خلال ما تقدمه من خدمات معلومات، كما لها دور متعاظم في الوسط الأكاديمي إذ تمده بالمصادر والمعلومات، وتلبي احتياجاته وتطلعاته بتقديم خدمات معلومات رفيعة المستوى، ولا يقتصر دور المكتبة الجامعية على توفير أحدث المعلومات فحسب، بل يشمل كل ما تقوم به من نشر للثقافة المعلوماتية الذي يركز على تدريب المستفيدين كافة على كيفية الانتفاع والاستفادة من مقتنيات وخدمات المكتبة. (عاشور، ١٩٩١م، ١١).

وللمكتبة المركزية دور مهم وبارز في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي بما تقدمه من برامج وأنشطة، ويتمثل ذلك في الآتي:

- إتاحة وصول منتسبي الجامعة وأفراد المجتمع إلى مصادر المعلومات.
- تنمية المقتنيات في التخصصات الموضوعية كافة بشكل متوازن.

- تنظيم مصادر المعلومات بما يتماشى مع أحدث التقنيات والوسائل الحديثة.
- الاشتراك في المكتبة الرقمية السعودية.
- التعاون مع مرافق المعلومات والجهات ذات العلاقة.
- تنفيذ البرنامج الإرشادي للتعريف بالمكتبة وخدماتها.
- إعداد مطبوعات ومطويات ورقية تعريفية بأقسام المكتبة وخدماتها وكيفية الحصول عليها وطريقة استخدام الفهرس الآلي... وتوفيرها بشكل دائم عند المدخل الرئيس للمكتبة المركزية والمكتبات الفرعية وإتاحتها إلكترونيًّا عبر بوابة العمادة على شبكة الإنترنت.
- إعداد الأدلة الإرشادية والتعريفية بمكتبات الجامعة.
- إعداد الأدلة التعريفية بقواعد البيانات الإلكترونية.
- تنظيم دورات تدريبية تتضمن الآتي:
  - التعريف بخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة المركزية.
  - مهارات وإستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الإلكترونية.
  - استخدام قواعد البيانات الإلكترونية.
  - استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
  - كيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على الأسئلة الثلاثة الأولى للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحددت درجات الامتلاك في مهارة الوصول إلى المعلومات، ومهارة تقييم المعلومات، ومهارة استخدام المعلومات. وقد تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الرابع والمتعلق بما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران تعزى لطبيعة الكلية **(علمية / إنسانية)**.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة الوصول إلى المعلومات؟ يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس بجامعة نجران في مهارة الوصول إلى المعلومات بصورة عامة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١،٦٧)، والانحراف المعياري (٠،٢٧)، حيث

حصلت العبارتان الأولى والرابعة على أعلى متوسط حسابي (١٫٨٧) ما يدل على أن الطلاب على دراية كبيرة بأن أرقام التصنيف تساعدهم على الوصول إلى المعلومات، ثم تأتي العبارة الثانية ثم السادسة ما يدل على أن الطالب يختار أكثر الطرق البحثية ملاءمة، وتعكس الأثر الإيجابي للدورات التدريبية التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات للطلاب عن مهارات وإستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الإلكترونية. أما أضعف متوسط حسابي فقد كان للعبارة الثالثة ثم العبارة الخامسة ما يدل أن للطلاب خلطًا في معرفة أشكال مصادر المعلومات، وربما يعود ذلك إلى عدم تكليفهم بالبحوث العلمية.

الجدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الوعي بمهارة الوصول إلى المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	إن تحديد مكان كتابٍ ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الاستدعاء مثال ٣٧١٫٣٣ أح م	١٫٨٧	٠٫٣٣	١	مرتفعة
٢	وسيلة البحث الأوسع استرجاعاً للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية، هي الكلمات المفتاحية	١٫٨٣	٠٫٣٨	٢	مرتفعة
٣	أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هي المجلات المتخصصة	١٫٢٥	٠٫٤٣	٦	منخفضة
٤	يحتوي فهرس المكتبة على معلومات حول الكتب والدوريات المتوافرة في المكتبة	١٫٨٧	٠٫٣٣	١	مرتفعة
٥	أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات (Encyclopedias) والقواميس	١٫٢٣	٠٫٤٢	٧	منخفضة
٦	عند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية، فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التي أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة	١٫٨٠	٠٫٤٠	٣	مرتفعة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٧	تُعد التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية مصدرًا موثوقًا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوعٍ ما	١٫٧٦	٠٤٣	٤	مرتفعة
٨	أول خطوة من خطوات البحث العلمي هي تحديد مشكلة الدراسة	١٫٧٤	٠٫٤٤	٥	مرتفعة
الوعي الكلي بمهارة الوصول إلى المعلومات		١٫٦٧	٠٫٢٧		مرتفعة

أما الإجابة عن السؤال الثاني الذي جاء فيه: ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة تقييم المعلومات؟ اتضح للباحث من بيانات الجدول رقم (٤) التالي أن الوعي الكلي بمهارة تقييم المعلومات جاءت بصورة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٫٦٦) والانحراف المعياري (٠٫٢٥)، حيث حصلت العبارتان الرابعة عشرة الحادية عشرة على أعلى متوسط حسابي بلغ (١٫٨٣)، ما يدل على أن الطلاب يستطيعون تقييم مصادر المعلومات الورقية أفضل من تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية التي جاءت عبارتاها الثانية عشرة والعاشرة بأقل متوسط حسابي. وربما يعود ذلك إلى قلة معرفة الطلاب بمعايير تقييم المعلومات التي يمكن استخدامها في أثناء عملية البحث عن المعلومات؛ بالإضافة إلى قلة البرامج التعليمية المقدمة لهم في جانب تقييم المعلومات.

الجدول رقم (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الوعي بمهارة تقييم المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٩	يتم اختيار موقع على الإنترنت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها	١٫٨١	٠٫٤٠	٣	مرتفعة
١٠	من غير المهم عند تقييم صفحة ويب من حيث المصداقية التأكد من امتداد المجال (Web domain extension)	١٫٤٣	٠٫٥٠	٥	متوسطة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	مثل(.com,.org، ...)				
١١	في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة عن النشر وارتباطه بموضوع البحث	١٫٨٣	٠٫٣٨	٢	مرتفعة
١٢	عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة، فيديو، ...)	١٫٢٧	٠٫٤٤	٦	منخفضة
١٣	تصفح الصفحة الرئيسة للناشر والتأكد من توجهاته يُعد معيارًا مهمًّا لتقييم المعلومات الموجودة على الإنترنت	١٫٧٨	٠٫٤٢	٤	مرتفعة
١٤	لمعرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه	١٫٨٣	٠٫٣٧	١	مرتفعة
الوعي الكلي بمهارة تقييم المعلومات		١٫٦٦	٠٫٢٥		متوسطة

للإجابة عنالسؤال الثالث الذي ينص على: ما مدى مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة نجران في مهارة استخدام المعلومات؟ يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) الآتي أن مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس بجامعة نجران في مهارة استخدام المعلومات جاء بصورة عامة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٫٦٢)، والانحراف المعياري (٠٫٣١)، حيث حصلت العبارتان الثامنة عشرة والتاسعة عشرة على أعلى متوسط حسابي (١٫٨٥) ما يدل على أن الطالب ينقل الإنتاج أو الأداء بفاعلية إلى الآخرين، وجاءت العبارتان السابعة عشرة والخامسة عشرة بتقييم منخفض وربما يدل ذلك على أن الطلاب لديهم ضعف في كيفية توثيق مصادر المعلومات، وقد يعود ذلك إلى عدم دراسة طرق التوثيق بصورة مفصلة، وأيضًا عدم تكليفهم ببحوث علمية.

الجدول رقم (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الوعي بمهارة استخدام المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١٥	تتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع، مثال: ٢٣ صفحة	١٫٢٧	٠٫٤٤	٤	منخفضة
١٦	عند تلخيص الأفكار الرئيسة من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع	١٫٧٨	٠٫٤٢	٣	مرتفعة
١٧	تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط؛ ليتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المراجع والاستفادة منها	١٫١٩	٠٫٤٠	٥	منخفضة
١٨	ينبغي أن تنظم المعلومات التي يتم الحصول عليها في أثناء عملية البحث؛ ليسهل الرجوع إليها	١٫٨٥	٠٫٣٦	١	مرتفعة
١٩	يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن تجب الإشارة إلى مصدرها	١٫٨٥	٠٫٣٦	١	مرتفعة
٢٠	عند استخدام مقالة من مجلة علمية معينة ينبغي كتابة رقم المجلد ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع	١٫٨١	٠٫٣٩	٢	مرتفعة
الوعي الكلي بمهارة استخدام المعلومات		١٫٦٢	٠٫٣١		متوسطة

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) الآتي أن الوعي الكلي بمهارات الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران بشكل عام درجته متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (١٫٦٥) والانحراف المعياري (٠٫٠٢)، حيث جاءت مهارة الوصول إلى المعلومات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١٫٦٧)، ثم مهارة تقييم المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١٫٦٦)، وفي المرتبة الثالثة مهارة استخدام المعلومات بمتوسط حسابي (بلغ (١٫٦٢). حيث اتفقت في هذه النتيجة مع دراسة موغان (Maughan, 2001)، ودراسة (توفيق، ٢٠٠٤م)، والدراسة التي أعدتها

(العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م)، ودراسة (الحمود، ٢٠١٠م)، ودراسة (حسين، ٢٠١٧م). واختلفت في هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من براون (Brown, 1999)، هيبورث (Hepworth, 2009)، سكرودير وكاهوي (Schroeder & Cahoy, 2010)، (يحيى، ٢٠٠٩م)، (بركات، ٢٠١٢م)، التي توصلت إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي للطلاب درجته مرتفعة.

الجدول رقم (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الوعي بمهارات الوعي المعلوماتي الثلاث

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١	مهارة الوصول إلى المعلومات	١٫٦٧	٠٫٢٧	١	مرتفعة
٢	مهارة تقييم المعلومات	١٫٦٦	٠٫٢٥	٢	متوسطة
٣	مهارة استخدام المعلومات	١٫٦٢	٠٫٣١	٣	متوسطة
الوعي الكلي بمهارات الوعي المعلوماتي		١٫٦٥	٠٫٠٢		متوسطة

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران تعزى لطبيعة الكلية (علمية / إنسانية)؟ ومن بيانات الجدول رقم (٧) الآتي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس في جامعة نجران تعزى لطبيعة الكلية (علمية / إنسانية)، حيث بلغت قيمة (ت) (١٫٢٢٨)، وقد يعزى ذلك لأن الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى قد تعتمد البرامج الدراسية المقدمة لهم على كتب دراسية محددة. حيث اتفقت في هذه النتيجة مع دراسة (Hepworth, 2009)، و(العمودي والسلمي، ٢٠٠٨م)، و(حسين، ٢٠١٧م)، واختلفت مع دراسة (Schroeder & Cahoy, 2010)، التي توصلت لفروق لصالح الطلبة في الكليات العلمية، ودراسة (يحيى، ٢٠٠٩م) التي توصلت إلى فروق لصالح الكليات الإنسانية.

الجدول رقم (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدرجات الحاصلة بين الطلاب بحسب متغير الكلية

البعد	الكلية				قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	علمية (48)		إنسانية (133)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الوصول إلى المعلومات	١٫٢٢	٠٫١٣	١٫٢١	٠٫١٣	٠٫٦٧٦	١٧٩	٠٫٥٠٠
مهارة تقييم المعلومات	١٫٦٧	٠٫١٨	١٫٦٥	٠٫١٨	٠٫٧٣٢	١٧٩	٠٫٤٦٥
مهارة استخدام المعلومات	١٫٦٤	٠٫١٧	١٫٦٢	٠٫١٨	٠٫٦٧٦	١٧٩	٠٫٥٠٠
الوعي الكلي بمهارات الوعي المعلوماتي	١٫٦٧	٠٫١٠	١٫٦٥	٠٫١٢	١٫٢٢٨	١٧٩	٠٫٢٢١

*عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

التوصيات:

- حث الجامعة لتقديم برنامج علمي للطلاب عن مهارات الوعي المعلوماتي.
- دمج مهارات الوعي المعلوماتي في البرامج التعليمية الموجودة، مثل برنامج مهارات التعلم والتفكير والبحث.
- تكليف الطلاب بالبحوث العلمية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.
- زيادة وعي الطلاب بمعايير وطرق استخدام المعلومات.
- زيادة وعي الطلاب بمعايير وطرق تقييم المعلومات.
- زيادة وعي الطلاب بمعرفة أشكال مصادر المعلومات.
- عقد دورات تدريبية للطلاب عن كيفية توثيق مصادر المعلومات.
- عقد دورات تدريبية للطلاب عن كيفية تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- بدر، أحمد. (١٩٩٦). محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج٣، ع٥. ص ص ١٣ ـ ٣٦.

٢- بركات، زياد. (٢٠١٢م). "**كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية**". - مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع٢٨. ص ص ١١- ٥٠.

٣- توفيق، أمنية خير (٢٠٠٤م). "**الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة وصفية تحليلية لتحليل الاتجاهات والمشكلات**". (رسالة ماجستير). - جامعة الإسكندرية، قسم المكتبات والمعلومات.

٤- جوهري، عزة فاروق، العمودي، هدى محمد (٢٠٠٩م) "**الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل**". - مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج١٤، ع٣ (سبتمبر ٢٠٠٩م). - ص ص ١٠ - ٨٠.

٥- حسين، أميمة كمال الدين (٢٠١٧م). "**الوعي المعلوماتي بجامعة النيلين: دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب**". - مجلة دراسات حوض النيل، مج١٠، ع٢٠. - ص ص ٤٢٢-٤٥٨.

٦- الحمود، نهلاء (٢٠١٠م). الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية. ـ المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية تحت شعار حلول عملية للقضايا المجتمعية. - كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت في الفترة ٢٩ نوفمبر- ١ ديسمبر ٢٠١٠م.

٧- الشافعي، داليا حسن (٢٠٠٥م). الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة.

٨- عاشور، محمد صالح بن جميل (١٩٩١م). المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: حاضرها ومستقبلها. . الرياض: دار المريخ للنشر.

٩- علي، نبيل. ٢٠٠١م. الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. - ط٢. - الكويت: مطابع السياسة.

١٠- عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٠م). خدمات المعلومات. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١١- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٦م). مجتمع المعلومات والواقع العربي. ط١. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

١٢- العمودي، هدى؛ والسلمي، فوزية (٢٠٠٨م)" الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز" . مجلة دراسات المعلومات، (٣). ص ص ١٦١ - ٢٢٤.

١٣- فراج، عبد الرحمن (٢٠٠٣م). **"الحاجة الى برامج لمحو الأمية المعرفية"**. - مجلة المعلوماتية. - ع٣ (جمادى الأولى ١٤٢٤، يوليه ٢٠٠٣م). - ص ٩ -١٠.

١٤- يحيى، ميسون حسين طاهر(٢٠٠٩م)." مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته. (رسالة ماجستير). - كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

١٥- اليونسكو. ٢٠٠٥. من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة: التقرير العالمي لليونسكو. باريس، فرنسا.

١٦- اليونسكو (٢٠٠٠م). التعليم للجميع :الوفاء بالتزاماتنا الجماعية. إطار عمل دكار، المنتدى العالمي للتربية، داكار، السنغال ٢٦-٢٨ أبريل.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

17- ACRL. 2003. Association of College & Research Libraries. Information literacy competency standards for higher education. [Retrieved: August 3, 2017].URL: http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/standards/informationliteracycompetency.cf2Tm 2T

18- ALA. 2000. Information Literacy Competency Standards for Higher Education, Chicago, USA.

19- Brown.Cecelia M (1999). Information Literacy of Physical Science Graduate Students in the Information Age, College & Research Libraries, p426 436

20- Bundy, Alan. (2004). Australian and New Zealand Information Literacy Framework: Principles, standards and practice, (2 ed.),

Adelaide: Australian and New Zealand Institute for Information Literacy.

21- Hepworth, Mark (2009). A study of undergraduate information literacy and skills: the inclusion of information literacy and skills in the undergraduate curriculum proceedings of the 65th IFLA council and General Conference, Bangkok, Thailand, August 20-28.

22- Loescher, F. (1996). A report on faculty perceptions of students' information literacy competencies in journalism mass communication programs. Available at: http://www.ala.org.ala/acrl/acrlpubs/backissus/crljly05

23- Lyman, Peter (2000). Information Literacy. – Library Education, 87(1), 28-38.

24- Maughan, Patricia. 2001. Assessing information literacy among undergraduates: A discussion of the literature and the University of California-Berkeley assessment experience. College and Research Libraries, 62(1), 71-85.

25- Schroeder, R., & Cahoy, E. (2010). Valuing Information Literacy: Affective Learning and the ACRL Standards. Portal: Libraries And The Academy, 10(2), 127-146. [Retrieved: August 20, 2017].URL: https://pdxscholar.library.pdx.edu/ulib_fac/43/

26- Thompson, M. & Henley, J. (2007). "The role of academic libraries in the enhancement of information literacy". Journal of Library & Information Science,71 (3) , 259- 267.

27- Webber, S. & Johnston, B. (2006). Information literacy definitions and models. Available at: http://dis.shef.ac.uk/litracy/definitions.htm

استبانة كفاية الوعي المعلوماتي

عزيزي الطالب:

بين يديك استبانة تم تصميمها للتعرف على **(مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة نجران: بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية)**. وفيما يلي مجموعة من العبارات المتصلة بالموضوع، يرجى التكرم بالإجابة عنها بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تراها صحيحة.

وبالنسبة لمصطلح الوعي المعلوماتي فهو يأتي بعدة تسميات منها الإدراك المعلوماتي والثقافة المعلوماتية ومحو الأمية المعلوماتية. أما باللغة الإنجليزية فيعني(Information Literacy (IL. أن تعاونك في ملء هذه الاستبانة يعتبر إسهامًا منك في خدمة البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم، ، ،

د. بدر الدين شيخ إدريس محمد

عمادة شؤون المكتبات

الاسم (اختياري): ..... الكلية:..... المستوى:.....

ضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تراها صحيحة

م	العبارة	موافق	غير موافق
١	إن تحديد مكان كتابٍ ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الاستدعاء مثال 371.33أح م	٢	١
٢	وسيلة البحث الأوسع استرجاعاً للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية، هي الكلمات المفتاحية	٢	١
٣	أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هى المجلات المتخصصة	١	٢
٤	يحتوي فهرس المكتبة على معلومات حول الكتب والدوريات المتوافرة في المكتبة	٢	١
٥	أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات (Encyclopedias) والقواميس	١	٢
٦	عند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية؛ فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التى أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة	٢	١

م	العبارة	موافق	غير موافق
٧	تُعد التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية مصدرًا موثوقًا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوع ما	٢	١
٨	أول خطوة من خطوات البحث العلمي هي تحديد مشكلة الدراسة	٢	١
٩	يتم اختيار موقع على الإنترنت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها	٢	١
١٠	من غير المهم عند تقييم صفحة ويب من حيث المصداقية التأكد من امتداد المجال (Web domain extension) مثل(.com,.org، . . .)	١	٢
١١	في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة عن النشر وارتباطه بموضوع البحث	٢	١
١٢	عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة، فيديو، ...)	١	٢
١٣	تصفح الصفحة الرئيسية للناشر والتأكد من توجهاته يُعد معيارًا مهمًّا لتقييم المعلومات الموجودة على الإنترنت	٢	١
١٤	لمعرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه	٢	١
١٥	تتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع، مثال: ٢٣ صفحة	١	٢
١٦	عند تلخيص الأفكار الرئيسة من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع	٢	١
١٧	تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط ليتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المراجع والاستفادة منها	١	٢
١٨	ينبغي أن تنظم المعلومات التي يتم الحصول عليها في أثناء عملية البحث ليسهل الرجوع إليها	٢	١
١٩	يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن تنبغي الإشارة إلى مصدرها	٢	١
٢٠	عند استخدام مقالة من مجلة علمية معينة تنبغي كتابة رقم المجلد ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع	٢	١